

سفينة

أراكِ تنظرين في وجوه شاعرٍ .. حزينٍ
وتسكتين فوق صفحة المياه ، تسكتين
عيداكِ .. لم تعد جفونها تفيض بالحنين
شراعك المرفرف الأحلام .. مطرق .. مهين
قوادم المجداف غاصت في تلال طين ..
شطآنك الخضراء لا يلوح فوقها يقين
حائرة حبالك في مستقبل المجنين
تشكو إلى الربان ، والربان معتم المجبين
رحلته بغير شط .. صوته بلا رنين
لكنه مغامر .. ما هز قلبه أنين!
إصراره عناد قلعة .. خطاه لا تلين

[]

يا دفة الربان .. أين حكمة المسنين ؟
بطن السفين مثقل .. فكيف تُبحر السفين ؟

